

جاهزية الموظفين في تنفيذ وإدارة مشروع رقمنة المكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بمكتبة الحقوق – جامعة تيارت –

The readiness of employees in implementing and managing the digitalization of university libraries: A field study at the Faculty of Law Library – University of Tiaret-

ط.د سمير حربوش^{*1}، محمد بن شهيدة²،

¹ جامعة ابن خلدون – تيارت

² جامعة ابن خلدون – تيارت

تاريخ النشر: 2025/12/31

تاريخ الاستلام: 2023/11/16

المستخلص

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى إبراز مدى جاهزية الموارد البشرية في المكتبات الجامعية لتنفيذ وإنجاح مشاريع التحول الرقمي، بدراسة ميدانية بمكتبة الحقوق جامعة تيارت، محاولين في ذلك معرفة مدى استعداد عناصرها البشرية لهذه المشاريع، بناء على عنصرين أساسيين هما: الوعي بأهمية التحول الرقمي، المهارات التقنية المتاحة، واستخلاص نقاط القوة والضعف لدى الموظفين في المكتبة وإخذها بعين الاعتبار قبل وأثناء تنفيذ المشروع و خلصت الدراسة إلى أن جل الموظفين غير جاهزين الى هذا النوع من

المشاريع، من خلال الضعف الواضح للمؤهلات التقنية و الضرورية لنجاح المشروع في المكتبة .

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية؛ الرقمنة؛ التحول الرقمي؛ الموارد البشرية؛ مكتبة الحقوق -جامعة تيارت-.

Abstract

This study aims to highlight the readiness of human resources in university libraries to implement and succeed in digital transformation projects. Through a field study at the Library of Law at Tiaret University, the study seeks to understand the preparedness of its human elements for these projects based on two essential elements: awareness of the importance of digital transformation, available technical skills. The study concluded that the majority of employees are not ready for this type of project, evident through a clear deficiency in the technical qualifications essential for the success of the project in the library.

Keywords: University libraries; Digitalization; Digital transformation; Human resources; Library of Law - University of Tiaret-.

1. مقدمة

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المواقع التي تمهد للطلبة والباحثين والأساتذة الوصول إلى مجموعات متنوعة من الخدمات المعرفية والمواد التعليمية، كما توفر لهم الثروة المعرفية ودعم جميع المناهج الدراسية من

خلال تقديم مجموعات متنوعة من المعلومات والأنشطة البحثية، وتساعد القراء في تنمية مهاراتهم عبر تسريع تعليمهم بسبب وظائفها الحاسمة في تقديم المعارف والخدمات ودعم المناهج الدراسية في التعليم العالي. كل هذا جعل من المكتبات الجامعية تجد نفسها في حتمية تبني تكنولوجيا المعلومات للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات وإثبات وجودها وبقائها كمؤسسات رائدة في تقديم المعلومات والتوجه لسياسة التحول الرقمي وإدارة المشروع الرقمي بتحويل مقتنياتها وطرق تسييرها عبر إدارة إلكترونية تستخدم مختلف التقنيات والخدمات الحديثة. وحتى تكون هذه الأخيرة مواكبة لتطورات تكنولوجيا المعلومات، يجب أن تكون هناك سياسة ممنهجة تركز على المتطلبات الأساسية لإدارة وتسيير المشروع من أجل تحقيق أهدافها، وهناك عدة متطلبات مثل توفر الموازنة، والجوانب المادية والبرمجية ووسائل الاتصال، والإجراءات القانونية و شروط الاستخدام، والعنصر البشري المؤهل والكفاء، ويعتبر المورد البشري من أهم متطلبات نجاح الإدارة الإلكترونية لكل المؤسسات سواء كانت ربحية أو خدمية، ولجعل العنصر البشري يرقى الى مستوى عال في تقديم ما يجب عليه من عمل في جودة عالية وفعالية في الأداء، هناك عدة عمليات مهمة وجب على الإدارة توفيرها للموظف أبرزها: التحفيز، التشجيع على العمل الجماعي و على التعلم الذاتي، ورفع مهاراته وقدراته عن طريق التدريب المستمر و المنهج سواء كان داخل المؤسسة أو خارجها.

إشكالية الدراسة : تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات الوثائقية في عصر يعتمد اعتمادا كبيرا عليها بما توفره من تطورات في التقنيات الحديثة و في جودة الخدمات، والمكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات الوثائقية تسعى الى احتواء هذه التطورات والاستفادة من كل تسهيلاتهما لتحقيق أهدافها، ويعتبر العنصر البشري أهم أسباب نجاح كل هذه العمليات ، وهذا ما يجعله في حتمية التحول من مكتبي، الى أخصائي معلومات يتحكم بالثقافة المعلوماتية وكل مهارات إدارة المعلومات في البيئة الرقمية، إضافة الى الإجراءات الفنية. وبناء على المعطيات السابقة، سنتناول في دراستنا موضوع متطلبات النجاح للتحول نحو المشروع الرقمي التي تتبناها المؤسسات بمختلف أنواعها عامة ، والمكتبات الجامعية بصفة خاصة مركزين في ذلك على أهم هذه المتطلبات و المتمثلة في جاهزية الموظفين داخل هذه المكتبات، وذلك من خلال دراسة ميدانية بمكتبة كلية الحقوق لجامعة تيارت، بغرض معرفة جاهزية موظفيها لمشروع الرقمنة و إدارته، وذلك عبر محاولة الإجابة عن التساؤل التالي : ما مدى جاهزية الموظفين في مكتبة كلية الحقوق بجامعة ابن خلدون تيارت لتبني مشروع التحول الرقمي ؟

تساؤلات الدراسة: حتى يتم إحاطة موضوع الدراسة بجميع جوانبه وأبعاده استلزم طرح الأسئلة التالية:

-هل لدى موظفي مكتبة كلية الحقوق بجامعة تيارت، معلومات ودراية كافية بأهمية التحول الرقمي وفوائده؟
-ماهي المهارات التقنية المتاحة لدى موظفي مكتبة كلية الحقوق بجامعة تيارت في مجال التحول الرقمي؟

فرضيات الدراسة: الفرضية هي احتمال أو إمكانية دراسة مشكلة معينة ومحاولة حلها عن طريق وضع فرض معين في ذهن الباحث، (مخطارية، 2022) ومنه تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يعتبر التفهم والدراية التامة لموظفي مكتبة كلية الحقوق بجامعة تيارت بضرورة التغيير والتوجه نحو التحول الرقمي في مؤسستهم من أهم عناصر نجاح المشروع الرقمي وتطوير المؤسسة.

الفرضية الثانية: إن امتلاك الموظفين في مكتبة كلية الحقوق بجامعة تيارت للمهارات التقنية الحديثة يمثل استعدادا هاما نحو تبني مشروع التحول الرقمي.

أهمية الدراسة: تعد دراسة مدى جاهزية الموظفين في مكتبة كلية الحقوق بجامعة تيارت لتبني مشاريع التحول الرقمي أمراً ضرورياً وذو أهمية كبيرة، وتحقيق هذا التحول يتطلب استعداداً وجاهزية عالية من خلال:

أولاً وقبل كل شيء، ينبغي أن يكون لدى موظفي المكتبة الدراية التامة والمعرفة الكافية بأهمية التحول الرقمي وفوائده.

ثانيًا، يجب أن يكون الموظفون قادرين على التعامل مع التكنولوجيا المستخدمة في المشروع الرقمي

أهداف الدراسة: هناك بعض الأهداف المهمة التي تحققها هذه الدراسة: -تساعد الدراسة في تقييم القدرات الحالية للموظفين في المكتبة، من خلال تحليل المعرفة والمهارات المتاحة للموظفين، بالإضافة إلى تقييم قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتنفيذ مشروع التحول الرقمي. -يساعد التحليل الذي تقدمه الدراسة على تحديد نقاط الضعف والتحديات التي يواجهها الموظفون في التبني الرقمي إذ يمكن من خلالها تصميم برامج تدريبية مخصصة تهدف إلى تطوير مهارات الموظفين وزيادة مستوى درايتهم بأهمية التحول الرقمي.

منهجية الدراسة: حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة والتوصل الى نتائج منطقية في هذا النوع من البحوث، تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. وفي دراستنا نعتمد على المنهج الوصفي من خلال أدوات جمع المعلومات المتمثلة في الملاحظة والاستبيان، ثم تصويرها كمياً عبر جداول وأرقام ونسب

وأعمدة بيانية بهدف تحليلها والخروج بنتائج دقيقة تعبر عن الظاهرة المدروسة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: عبارة عن مقال في مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 02، بعنوان: تسيير الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية: دراسة نظرية، سنة 2021، من طرف الأستاذة قيشيدون حليلة والأستاذ عبد الإله عبد القادر، جامعة وهران 1.

تهدف هذه الدراسة الى إبراز أهمية المورد البشري ودوره الريادي في المكتبات الجامعية بالتركيز على كيفية تسييره بالطرق العلمية الحديثة بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال معرفة متطلبات المورد البشري في المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية، وخاصة في وضع أسئلة الاستبيان.

الدراسة الثانية: عبارة عن مقال في مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، بعنوان إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال، للأستاذ ياسر عبد الرحمان، جامعة جيجل سنة 2019.

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على إدارة الموارد البشرية في ظل التحول الرقمي من خلال التطرق الى التحديات التي تواجهها، والتركيز على دورها الفعال في إنجاح التحول الرقمي، وتم اعتماد هذا المقال في دراستنا

خاصة في الجانب النظري من خلال التعرف على مفاهيم إدارة الموارد البشرية ودورها الفعال في نجاح المشاريع الرقمية.

خطة الدراسة: من أجل الإلمام بالمعلومات والإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه والذي تميز بكونه دراسة ميدانية بمكتبة الحقوق لجامعة تيارت، قسمناه الى ثلاث مباحث أساسية، المبحث الأول خصص الى الجانب المنهجي للدراسة والذي تضمن الإشكالية وتساؤلاتها، ثم الفرضيات ...انتهاء الى الدراسات السابقة، والمبحث الثاني عبارة عن جانب نظري يحتوي على أهم المفاهيم ومتغيرات الدراسة، أما المبحث الثالث فهو عبارة عن جانب ميداني يتمثل في تحليل واستنتاجات الاستبيان في ثلاث محاور أساسية.

2. الجانب النظري من الدراسة

1.2. المكتبات الجامعية: هي مكتبات تابعة للجامعة أو الملحقة بها أو تكون تابعة لمدرسة عليا أو لمعهد عال، وهذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي، ويتكون رواد المكتبات الجامعية من مختلف فئات المجتمع الجامعي الذي يتكون أساسا من الطلبة الدارسين من مختلف المستويات والأساتذة والباحثين، وتعتبر المكتبة الجامعية الشريان الرئيسي

الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية (مراد، 2008).

2.2. استخدام التكنولوجيا الرقمية في المكتبات الجامعية: لم تكن المكتبات الجامعية بمنأى عن التطورات في مجال التكنولوجيا الرقمية، مما أدى إلى تزايد استخداماتها في هذه المكتبات للاستفادة من مزاياها، وقد أسهمت في ذلك عدة عوامل، ومن أهمها: (أحمد السيد، 2020)

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري، والذي أصبح ينمو ويتضاعف سنويا بنسبة تعادل 10%.

- الرغبة في التنمية والتحديث دفع بكل مؤسسة تعليمية أو مركز علمي إلى إنشاء مكتبته الخاصة.

- التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين.

- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية، وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية.

- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان، والتي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة، مهما كانت مساحتها.

- مواكبة الثورة المعلوماتية والاستفادة من تطور تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

3.2. الرقمنة: تتنوع المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة وفقا للإطار أو السياق الذي يستخدم فيه المصطلح، ويرى "تيري كاني" على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب، والدوريات والتسجيلات الصوتية و الصور الثابتة الى شكل مقروء بواسطة الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي "البيئات bits" وتعتبر البيئات وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات مرتكز الى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات الى مجموعة من الأرقام الثنائية ويتم القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (بريزة، 2022). فالرقمنة إذا هي تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي الى الشكل الإلكتروني، ويتم تسجيل تلك المعلومات إما عن طريق المسح الضوئي، أو إنشاؤها إلكترونيا عن طريق لوحة المفاتيح، ويتم تسجيل تلك المعلومات على وسائط إلكترونية والتي من أهمها الأقراص المضغوطة. (بغدادى، 2022).

4.2. مفهوم التحول الرقمي: تتعدد التعاريف حول ضبط مفهوم التحول الرقمي، وما يلي سنستعرض البعض منها:

- قام يونغ و ربيير بوضع تعريف موحد للتحويل الرقمي والذي يتمثل في : "هو عملية تغيير جوهرية نتيجة للاستخدام المبتكر للتكنولوجيا الرقمية مع الاستغلال الإستراتيجي للموارد والقدرات الرئيسية ، بهدف التحسين الجذري للكيان وإعادة تعريف القيمة المقدمة لأصحاب المصلحة. (pereira, 2022).

- هو عملية تهدف الى تحسين الكيان من خلال مجموعة من التقنيات المعلوماتية والحوسبة والاتصالات والتوصيل(vial, 2019).

- التحويل الرقمي هو عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال وتغيير أساسي في كيفية تقديم المنتجات والخدمات، كما أنه تغيير ثقافي يتطلب من المنظمات أن تتحدى باستمرار الوضع الراهن (ياسر، 2019).

1.4.2.متطلبات مشاريع التحويل الرقمي: للقيام بمشاريع التحويل الرقمي هناك متطلبات ضرورية لا يمكن لأي مشروع أن ينجح من دون الوقوف عليها وأخذها بعين الاعتبار، ونذكر أهمها:

أ. التخطيط: قبل القيام بعملية التحويل الرقمي لابد على مسؤول المشروع من وضع خطط إستراتيجية شاملة لهذه العملية منذ بدايتها الى غاية الانتهاء منها، ووضعها قيد التشغيل، حيث يسند المشروع الى لجنة إشراف تسمى بفريق العمل تقوم بوضع خطة عمل لمراحل تنفيذ المشروع، كتحديد الأهداف ودراسة الجدوى وتحديد مختلف المتطلبات

العملية من تجهيزات ووسائل وبرمجيات، الكفاءات البشرية، ومختلف التكاليف المالية (شيروف، 2022).

ب. **التكلفة المالية للمشروع:** يعد الجانب المالي من الأمور المحورية لأي مشروع وبالأخص مشروعات التحول الرقمي، وأهم ما يثير هذا المشروع هو وضع دراسة مفصلة حول الموارد التي يمكن اعتمادها والتي ينتظر منها أن تنشأ بسيولة مالية كافية لتدعيم سير المشروع بقدر معين، فمشروع الرقمنة يتطلب دعما قويا لتنفيذه وتشغيله، حيث يحتاج الى ميزانية كافية لاقتناء الوسائل والتجهيزات الضرورية وصيانتها، إضافة الى التكاليف المتعلقة بالتعامل في حالة التعاقد مع متعهد خارجي، وتكوين القائمين والمتعاملين في المشروع (بوراس، 2020).

ت. **الكوادر البشرية:** يتطلب تطبيق إدارة المشاريع الرقمية إحداث تغييرات جذرية ومحورية في المفهوم الإداري وذلك بإعادة النظر في الخطط والبرامج التدريبية والتعليمية على كافة المستويات بالإضافة الى توعية الأفراد بثقافة التحول الرقمي (بوزورين، 2022).

ث. **الأجهزة والبرمجيات:** أهمها: أجهزة تقنية خاصة بتحويل مجموعات المؤسسات الوثائقية من تقليدية الى رقمية، وأجهزة الحاسوب وملحقاته المختلفة، وطابعات ليزيرية متطورة، ماسحات ضوئية وأجهزة تصوير،

طابعات وكاميرات رقمية، أقراص ليزرية مرنة ورقمية الخ. -برمجيات وبروتوكولات لربط نظم استرجاع المعلومات على الخط. (مخلفي، 2019).
ج. المتطلبات القانونية والتنظيمية: إذ يتعين على المؤسسة الوثائقية عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها الى أشكال يمكن قراءتها آليا، الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملا بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية، وأجهزة خاصة لربط المؤسسة بشبكة اتصالات داخلية وشبكة الأنترنت العالمية. (مخلفي، 2019).

2.4.2. تعريف الموارد البشرية: هي تلك المجموعات من الأفراد القادرين والراغبين على أداء العمل بشكل جاد وملتزم، ويتعين أن تتكامل وتتفاعل القدرة مع الرغبة في إطار منسجم، وتزيد فرص الاستفادة الفاعلة لهذه الموارد عندما تتوفر نظم تحسين تصميمها وتطويرها بالتعليم والاختبار والتدريب والتطوير والصيانة (أكروز، 2022).

3. الجانب الميداني في الدراسة

3-1. التعريف بمكتبة كلية الحقوق لجامعة تيارت: هي هيئة من هيئات الجامعة تم إنشاؤها مع إنشاء كلية الحقوق بمقتضى القرار رقم 45 المؤرخ 2010-2-24 والمتضمن انشاء كلية الأدب واللغات فهي وحدة مساهمة في

البحث والتكوين في ميدان العلوم والمعرفة بجامعة ابن خلدون وتتكفل بتوفير مصادر المعلومات وتدعيم المقررات والكتب الدراسية بطريقة مباشرة وفعالة وتساهم في اعداد فئة الباحثين من الطلبة والاستاذة.

2-3- إجراءات الدراسة الميدانية:

1.2.3. مجالات الدراسة: تعتبر مجالات الدراسة، المناهج التي توجه الباحث إلى وضع أطر واضحة للتحكم في الأفكار والمعلومات، مما يمكنه من اتباع مسارات معينة تقوده إلى النتائج المطلوبة.

- المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في بمكتبة الحقوق الموجودة وسط الكلية بمجمع سيميطةل بجامعة ابن خلدون تيارت.

- المجال الزمني: تمت هذه الدراسة خلال الفترة من 01 سبتمبر 2023 إلى 01 أكتوبر 2023، بدأت الدراسة بتحديد الأطر العامة للدراسة الميدانية ووضع الحدود المنهجية. تم تصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها على الموظفين المرتبطين بالمكتبة خلال الفترة الحالية. تم جمع البيانات وتحليلها. وأخيراً، تم الوصول إلى نتائج الدراسة وتلخيص أهم المقترحات.

- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على الموظفين الحاليين بالمكتبة.

2.2.3. مجتمع الدراسة وعينته: ويقصد به الأفراد الذين شملتهم الدراسة الميدانية، ووفقا لطبيعة الموضوع وإشكاليته وتساؤلاته وأهدافه، فإن عينة الدراسة قصدية تمثلت في كل الموظفين الحاليين في مكتبة الحقوق لجامعة تيارت دون استثناء، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة هو العينة في حد ذاتها والتي تمثل 09 موظفين متنوعي التخصصات.

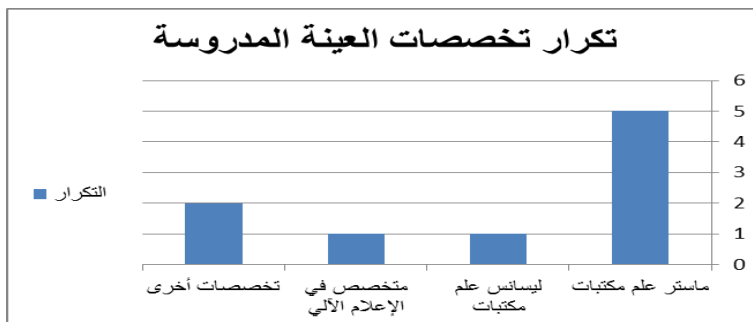
3.2.3. أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الملاحظة واستمارة الاستبيان.

4. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

1.4. تخصصات الموظفين:

النسبة	التكرار	التخصص
55.5%	05	ماستر علم مكتبات
11.1%	01	ليسانس علم مكتبات
11.1%	01	متخصص في الإعلام الآلي
22.2%	02	تخصصات أخرى
100%	09	المجموع

الجدول رقم 01: يمثل تخصصات العينة المدروسة



الشكل رقم 01: يمثل الرسم البياني لتخصصات العينة المدروسة

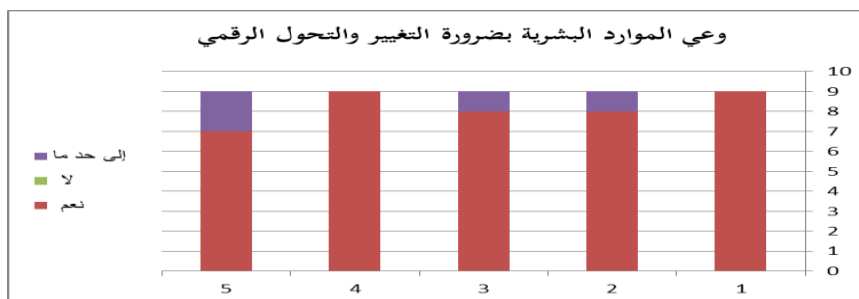
التحليل والاستنتاج حسب التخصص: من خلال الجدول أعلاه فإننا نلاحظ ونستنتج ما يلي: وجود 5 موظفين لديهم ماستر علم المكتبات يشير إلى أن المكتبة لديها فريق متخصص في التعامل مع المواد المكتبية والمعلومات، وبالتالي ستكون قادرة على توفير الخدمات اللازمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى وجود موظف واحد لديه ليسانس علم المكتبات يعني أن هناك موظف ذو خلفية معرفية في المكتبات ولديه قدرات في التعامل مع الأدوات المكتبية وتنظيمها، ووجود متخصص في الإعلام الآلي، قد يكون مسؤولاً عن نظام إدارة المكتبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات المتعلقة بالمكتبة، وموظفين في تخصصات أخرى يدل على مدى التنوع والشمولية والاستفادة منهم في المساعدة وفي الأعمال الإدارية الأخرى.

يتضح أن المكتبة مجهزة بطاقم تخصصي متنوع يمكنه التعامل مع متطلبات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الكلية وتلبية احتياجاتهم المعرفية والأكاديمية بشكل جيد.

المحور الأول: دراية موظفي المكتبة بضرورة التغيير والتحول الرقمي.

الرقم	السؤال	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
01	هل التحول الرقمي يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة عمل المكتبة؟	100%	09	00%	00	00%	00	100%
02	هل توجد فوائد محتملة لتحويل المقتنيات التقليدية إلى صيغ رقمية بالنسبة للوصول والاستفادة منها؟	88.88%	08	00%	00	11.11%	01	100%
03	هل طرق الحفظ الرقمي تقلل من خطر فقدان وثائق المصادر الرقمية؟	88.88%	08	00%	00	11.11%	01	100%
04	هل يمكن لأنظمة إدارة المحتوى الرقمي أن تساهم في تنظيم واسترجاع المعلومات بشكل أفضل وأسرع؟	100%	09	00%	00	00%	00	100%
05	هل يمكن أن يؤدي الاعتماد على الوسائط الرقمية والمقتنيات الحديثة إلى تحسين حفظ الرصيد المكتبي وتوفير مساحة التخزين؟	77.77%	07	00%	00	22.22%	02	100%

الجدول رقم 02: يمثل أسئلة الاستبيان للمحور الأول



الشكل رقم 02: يمثل الرسم البياني للمحور الأول.

الهدف من هذا المحور الذي يحتوي على 05 أسئلة هو تسليط الضوء على دراية موظفي مكتبة الحقوق بضرورة التغيير والتحول الرقمي، وكيف يمكن أن يسهم ذلك في تحقيق نجاح التحول الرقمي وتطوير المكتبة.

تحليل واستنتاج السؤال الأول: بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة عمل المكتبة، يظهر أن 100% من العينة أجابت بـ "نعم" بشأن إمكانية تحسين كفاءة المكتبة بفعل هذا الأخير، وهذا يشير إلى اتفاق تام بين الموظفين على أن التقنيات الرقمية ستحسن بالتأكيد أداء المكتبة، يعكس هذا التفاؤل التقدم السريع في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي، الذي قد يوفر فرصاً جديدة لتطوير الخدمات المكتبية وتحسين إمكانية الوصول للموارد.

تحليل واستنتاج السؤال الثاني: نسبة 88.88% من عينة العاملين أجابت بـ "نعم"، مما يشير إلى اعتقاد قوي بالفوائد الكبيرة لتحويل المقتنيات التقليدية إلى صيغ رقمية، وتشمل هذه الفوائد الوصول الفعّال والسهل إلى المواد الرقمية وإمكانية مشاركتها ونسخها واستخدامها بكفاءة، بينما نسبة 11.11% أجابت بـ "إلى حد ما"، مشيرة إلى وجود بعض الشكوك حول فوائد التحول إلى الصيغ الرقمية، ويمكن أن تكون هذه الشكوك ناتجة عن مخاوف مثل فقدان الأصالة أو تقليل جودة المواد.

تحليل واستنتاج السؤال الثالث: نسبة 88.88% من العينة أجابت بـ "نعم"، باعتقادهم القوي في أن طرق الحفظ الرقمي تلعب دورًا هامًا في تقليل خطر فقدان وتلف المصادر الرقمية، تشمل هذه الطرق النسخ الاحتياطي المنتظم واستخدام تقنيات الحفظ الآمنة لضمان الوصول السهل إلى المصادر المحفوظة بشكل رقمي، أما نسبة 11.11% أجابت بـ "إلى حد ما"، فتشير إلى بعض الشكوك حيال فعالية طرق الحفظ الرقمي، يمكن أن تكون هذه الشكوك ناتجة عن عدم تطبيق الإجراءات الصحيحة للحفظ الرقمي أو عدم الاستعداد الكافي لإدارة المصادر الرقمية بشكل فعال.

تحليل واستنتاج السؤال الرابع: نسبة 100% من الموظفين أجابت بـ "نعم"، مؤكدة على أهمية أنظمة إدارة المحتوى الرقمي في تحسين تنظيم واسترجاع المعلومات، يظهر هذا الاتفاق في تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات بسهولة، كم تعكس هذه النتيجة أهمية التحول الرقمي والاعتماد المتزايد على التقنيات الرقمية في إدارة المعلومات والمحتوى.

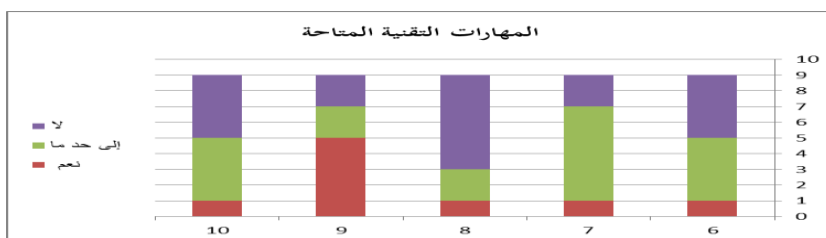
تحليل واستنتاج السؤال الخامس: نسبة 77.77% من المشاركين أكدت في أن الاعتماد على الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة يمكن أن يحسن حفظ الرصيد ويوفر مساحة التخزين، وتشمل هذه التقنيات تحويل المواد التقليدية إلى صيغ رقمية واستخدام أنظمة إدارة المحتوى والتخزين

السحابي، فيما نسبة 22.22% أبدت بعض التحفظات بخصوص قدرة الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة على تحسين حفظ الرصيد المكتبي وتوفير مساحة التخزين، وقد يكون ذلك بسبب مخاوف مثل استدامة التقنيات الرقمية أو التكلفة..

المحور الثاني: المهارات التقنية المتاحة

الرقم	السؤال	نعم		الى حد ما		لا		المجموع
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6	هل لديكم الخبرة اللازمة لتحويل المواد الورقية إلى صيغ رقمية بشكل فعال وجودة عالية؟	11.11%	04	44.44%	04	44.44%	09	100%
7	هل لديكم القدرة على تنفيذ عمليات تخزين وحفظ الملفات الرقمية بطريقة مناسبة وأمنة؟	11.11%	06	66.66%	02	22.22%	09	100%
8	هل تمتلكون معرفة كافية بأدوات وبرامج التعامل مع الصور والوسائط المتعددة في سياق التحول الرقمي؟	11.11%	02	22.22%	06	66.66%	09	100%
9	هل يمكنكم الاستفادة من أنظمة التخزين السحابي في تخزين ومشاركة الملفات الرقمية في المكتبة؟	55.55%	02	22.22%	02	22.22%	09	100%
10	هل لديكم القدرة على إدارة وصيانة قواعد البيانات الرقمية بشكل فعال لتلبية احتياجات المكتبة الرقمية؟	11.11%	04	44.44%	04	44.44%	09	100%

الجدول رقم 03: يمثل أسئلة الاستبيان للمحور الثاني



الشكل رقم 03: يمثل الرسم البياني للمحور الثاني

الهدف من هذا المحور هو تقييم وفهم المهارات التقنية المتاحة لدى الموظفين وفرق العمل في المكتبة، إذ يركز هذا المحور على استعراض مجموعة المهارات التقنية التي يتمتع بها الموظفون، ومدى قدرتهم على استخدام التقنيات والأدوات الرقمية في إدارة المكتبات والمعلومات.

تحليل واستنتاج السؤال السادس: نسبة 11.11% من العينة تمتلك خبرة كافية لتحويل المواد الورقية إلى صيغ رقمية بجودة عالية، فيما نسبة 44.44% قد تمتلك بعض الخبرة والقدرة على التحويل، ولكن قد تحتاج إلى تطوير أو تدريب إضافي، أما نسبة 44.44% ليس لديها خبرة كافية أو لا تمتلك خبرة في هذا المجال..

تحليل واستنتاج السؤال السابع: نسبة 11.11% من الموظفين لديهم القدرة على تخزين وحفظ الملفات الرقمية بشكل مناسب وآمن، ونسبة 66.66% تمتلك بعض القدرة، ولكن هناك فرصة لتحسينها أو تطوير السياسات لضمان الأمان، أما نسبة 22.22% ليس لديها القدرة الكافية، مما يستدعي تدريبهم على تقنيات التخزين الرقمي وأمان المعلومات.

تحليل واستنتاج السؤال الثامن: 11.11% من المشاركين يمتلكون معرفة كافية بأدوات وبرامج التعامل مع الصور والوسائط المتعددة في سياق التحول الرقمي، و22.22% لديهم بعض المعرفة ولكن يحتاجون إلى تعزيزها وتطويرها، فيما 66.66% لا يمتلكون معرفة كافية، مما يشير إلى حاجة لتعزيز

المعرفة والتدريب في استخدام أدوات وبرامج التعامل مع الصور والوسائط المتعددة في سياق التحول الرقمي.

تحليل واستنتاج السؤال التاسع: 55.55% من العينة يمكنهم الاستفادة الفعالة من أنظمة التخزين السحابي لتخزين ومشاركة الملفات الرقمية في المكتبة، و22.22% لديهم بعض الفهم ولكن يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم، أما 22.22% غير قادرين على الاستفادة من أنظمة التخزين السحابي، مما يشير إلى حاجتهم إلى تحسين مهاراتهم في هذا الجانب.

تحليل واستنتاج السؤال العاشر: يمكن تفسير نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

11.11% يمتلكون القدرة على إدارة وصيانة قواعد البيانات الرقمية بشكل فعال، و44.44% يمتلكون بعض القدرة ولكن يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم، فيما 44.44% لا يمتلكون القدرة الكافية، مما يشير إلى ضرورة تطوير قدرات الموظفين في هذا الجانب لتحسين فعالية إدارة وصيانة قواعد البيانات الرقمية في المكتبة.

5. النتائج على ضوء الفرضيات

في دراستنا على مستوى مكتبة الحقوق لجامعة تيارت خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج بحسب الإجابات على الاستبانة، نبدئها حسب الفرضيات الموضوعة بـ:

- إن نجاح المشروع الرقمي يعتمد على دراية تامة بأهميته من طرف فريق الموظفين وتطوير قدراتهم لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- غياب المهارات التقنية لموظفي مكتبة الحقوق لجامعة تيارت، يعيق مشروع التحول الرقمي ويزيد في تأخر المكتبة على التكيف مع التغييرات التقنية الحديثة.

6. نتائج الدراسة

بناء على نتائج الاستبيان، يمكن الخروج بالنتائج العامة للدراسة وهي كما يلي:

- بالرغم من دراية موظفي المكتبة بضرورة التوجه نحو مشروع التحول الرقمي من أجل تنظيم وتسيير المكتبة وتحسين خدماتها وأداء القائمين عليها، هناك نقص كبير للكفاءات التي تمتلك القدرات والمهارات التقنية التكنولوجية في مكتبة الحقوق بجامعة تيارت، وهذا ما يعيق نجاح التحول الرقمي في المكتبة.

7. خاتمة:

يمثل التحول الرقمي فرصة لتعزيز كفاءة وأداء الموظفين في الإدارة الرقمية للمكتبة، ويتطلب ذلك جاهزية تامة من طرف العناصر البشرية في هذه المؤسسات من خلال رفع مستوى المعرفة التقنية للفريق ودعم من الإدارة والجهات الوصية،

ويمكن استخلاص بعض المقترحات لتجسيد التحول الرقمي في مكتبة الحقوق لجامعة تيارت وهي كالتالي:

- تقديم برامج تدريبية ملائمة للموظفين في مجال التحول الرقمي وتخصيص الموارد المالية لضمان ذلك.
- تحديث التكنولوجيا في المكتبة وتوفير الدعم الفني والتقني اللازم للموظفين.
- جعل التحول الرقمي جزءاً من استراتيجية المكتبة العامة وتخصيص الموارد والخطط لتنفيذه بنجاح.

8. قائمة المراجع

الكتب:

طفياي، مخطارية، 2022. المنهجية في العلوم القانونية و الإدارية. القاهرة: المجموعة العلمية للطباعة و النشر و التوزيع، 8-5-85858-977-978

المقالات:

- أكروز، مريام، 2022. تسير الموارد البشرية في الجامعة الجزائرية في: المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية و السياسية، المجلد 06، العدد 02، ص. 05.
- بغدادى، إيمان، 2022. تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية. في: مجلة أوراق بحثية، المجلد 02، العدد 01، ص. 77.
- بوراس، لطيفة، 2020. الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي. في: المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والإقتصادية، المجلد 57، العدد خاص، ص. 123-124.
- بوزعيب، بريزة، 2022. الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. في: مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية و التنمية الإدارية، المجلد 05، العدد 02، ص. 68.
- بوزورين، فيروز، 2022. متطلبات و معوقات التحول الى الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في الجزائر. في: مجلة التنمية و إدارة الموارد البشرية-بحوث و دراسات-، المجلد 09، العدد 01، ص. 395.
- أحمد السيد رحاب، فايز، 2020. المكتبات الجامعية الرقمية كأنموذج للتحول الرقمي نحو العمل في البيئة الرقمية. في: مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، العدد 05، ص. 18.
- شيروف، خالد، 2022. متطلبات البنية التحتية لتنفيذ مشروع الأرشفة الإلكترونية: دراسة وصفية بوزارة الموارد المائية بالجزائر. في: المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الإجتماعية، المجلد 14، العدد 01، ص. 312.

عبد الرحمان، ياسر. 2019. إدارة الموارد البشرية و تحديات التحول الرقمي في منظمات الأعمال. في: مجلة البحوث الإدارية و الإقتصادية، المجلد 03، العدد 01. ص. 213.

مخلفي، محمد أمين، 2019. إمكانية مكتبات جامعة سعيدة لرقمنة أرصدها الوثائقية : الإستعدادات المتاحة في: مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، المجلد 01، العدد 04. ص. 127.

Pereira, carla santos, 2022. the importance of digital transformation in international business .In :jornal sustainability.p.9.

Vial ,Gregory, 2019. understanding digital transformation,a review and a research agenda .In ; jornal of strategic information systemsreviiew .p.09.

الرسائل الجامعية:

مراد، كريم، 2008. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية : مدينة قسنطينة نموذجا. رسالة ماجستير في علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر. ص. 78.